SUNDHEDSSTYRELSEN

المعلومات المقدمة من قِبل هيئة الصحة الدنماركية حول مرض المكورات السحائية

الرسائل الأساسية

إن الأعراض الأكثر شيوعًا لمرض المكورات السحائية هي ظهور الحمى الشديدة بشكل مفاجئ وألم العضلات وتأثُّر الحالة الصحية العامة. إذا كان المريض يعاني أيضًا من التهاب السحايا، فغالبًا ما يحدث تيبس في الرقبة والظهر. وقد يحدث أيضًا نزيف بسيط تحت الجلد، على هيئة بقع حمراء أو بنفسجية اللون بحجم رأس الدبوس أو أكبر، وهو غالبًا ما يكون عرضًا لمرض خطير.

العلاج المبكر هو أمر مهم جدًا. يُرجى التواصل مع الطبيب على الفور، أو الاتصال بالإسعاف على الرقم 1-1-2 كحل بديل في حالة الاشتباه في الإصابة بمرض المكورات السحائية.

حتى إذا تم إعطاء العلاج الوقائي و/أو اللقاح، فلا يزال من الضروري الاستجابة للأعراض، حيث إن أي منهما لا يوفر الحماية الكاملة ضد مرض المكورات السحائية.

1 مرض المكورات السحائية

قد يوجد مرض المكورات السحائية على هيئة التهاب السحايا (الالتهاب السحائي الدماغي النخاعي) أو تسمم الدم أو كل منهما في نفس الوقت. يحدث هذا المرض بسبب بكتيريا تسمى المكورات السحائية.

هذا المرض نادر ومعدٍ بدرجة طفيفة فقط. وبالتالي، نادرًا ما يكون هناك أكثر من حالة واحدة معزولة. وعلى الرغم من ذلك، ونظرًا لكونه مرضًا خطيرًا، من المهم الانتباه في حالة تشخيص أشخاص آخرين بالمرض في البيئة المحيطة المباشرة.

إن التدبير الوقائي الأساسي هو الدراية بأعراض المرض المحتملة، لأن العلاج المبكر مهم جدًا. يتعافى معظم المرضى بالكامل في حالة العلاج المبكر.

بعد تشخيص الحالة بالإصابة بمرض المكورات السحائية، سيخضع الأشخاص المقربين للعلاج الوقائي وفي أغلب الأحيان سيتلقون اللقاح أيضًا.

2 الأعراض والعلاج

قد يصبح مرض المكورات السحائية مهددًا للحياة في غضون ساعات قليلة. وبالتالي، فإن من المهم الاستجابة للأعراض التي قد يسببها مرض المكورات السحائية.

في البداية، قد يتشابه المرض مع نزلات البرد. قد تبدأ الحمى بشكل مفاجئ وقد تكون مصحوبة بقشعريرة أو تشنجات. خلال يوم إلى يومين، ترتفع درجة الحرارة إلى 40-39 درجة مئوية. غالبًا ما سيكون هناك صداع شديد وغثيان وقيئ وعدم رغبة في تناول الطعام والشراب. يصبح المريض ناعسًا أو مضطربًا ومتألمًا ومهتاجًا ومن الممكن أن يكون مرتبكًا. قد تشتمل أعراض التهاب السحايا على تيبس الظهر والرقبة بحيث تكون إمالة الرأس إلى الأمام مؤلمة وصعبة.

قد يتسبب مرض المكورات السحائية أيضًا في آلام المفاصل (نتيجة الالتهاب) أو النزيف البسيط تحت الجلد على هيئة بقع حمراء أو بنفسجية اللون بحجم رأس الدبوس.

من المهم الدراية بأن أعراض مرض المكورات السحائية لدى الأطفال تكون في الغالب مختلفة عنها لدى الأشخاص الآخرين. بين الأطفال، تشتمل الأعراض في الغالب على انخفاض مستوى النشاط وعدم الرغبة في تناول الطعام أو الشراب والميل إلى البكاء لأتفه الأسباب وازدياد درجة النعاس والقيء.

يتطلب مرض المكورات السحائية دخول المستشفى. على وجه التقريب يمكن علاج المرض دائمًا، وذلك إذا تم البدء في العلاج في مرحلة مبكرة.

3 انتقال المرض

SUNDHEDSSTYRELSEN

تنتقل بكتيريا المكورات السحائية من شخص لآخر بواسطة الرذاذ الناتج عن السعال أو العطس.

يحمل العديد من الأشخاص بكتيريا المكورات السحائية في الأنف والحلق، ولكنهم يبقون غير مصابين بالمرض. تموت البكتيريا خارج الجسم بسرعة. لا ينتقل المرض من خلال المنتجات الغذائية. لا توجد حاجة للقيام بعمليات تنظيف خاصة للألعاب أو الغرف.

بشكل تقريبي، دائمًا ما ينتقل مرض المكورات السحائية إلى الأشخاص المصابين به عن طريق شخص عادي سليم حامل للبكتيريا وليس من شخص مصاب بمرض المكورات السحائية.

4 الوقاية

من المهم للغاية الدراية بالأعراض المحتملة للمرض والاتصال بالطبيب في حالة وجود أي اشتباه ضعيف للإصابة بمرض المكورات السحائية.

بعد تشخيص حالة إصابة بمرض المكورات السحائية، سيتم تقديم العلاج الوقائي بالمضادات الحيوية و/أو اللقاح للأشخاص المقربين، وفي أغلب الأحيان يكونون أفراد الأسرة. يحدث ذلك بناءً على اتفاق بين الطبيب المعالج وهيئة سلامة المرضى الدنماركية. في أغلب الحالات، يتم إعطاء العلاج الوقائي على هيئة قرص فردي واحد.

في حالة وجود أكثر من حالة إصابة واحدة بمرض المكورات السحائية في نفس الأسرة أو في نفس المنطقة خلال فترة قصيرة من الزمن، يتم إجراء تقييم خاص بالحالة لتحديد إذا ما كان هناك مجموعة أكبر من الأشخاص يجب أن يتلقوا اللقاح أو العلاج الوقائي بالإضافة إلى الأشخاص المقربين أم لا.

على الرغم من كون العلاج الوقائي بالمضادات الحيوية فعالًا، إلا أنه لا يوفر الحماية الكاملة ضد ظهور المرض. وبالتالي، فلا يزال من المهم أن تكون على دراية بالأعراض المحتملة للمرض. يوفر التطعيم حماية معقولة بعد بضعة أسابيع، ولكن فقط ضد النوع المحدد من المكورات السحائية الذي استهدفه اللقاح الذي تم تلقيه. ويرجى أيضًا ملاحظة أن اللقاح يكون غير فعال مع قلة من المتلقين له. يزول مفعول الحماية بعد بضعة أعوام.

مايو 2017